

بيان صحفي

مجلس اللويا جيرغا يعكس الأجندة السياسية لأمريكا وعملائها وليس الآراء الحقيقية للشعب الأفغاني

(مترجم)

أعلن المكتب الرئاسي لأفغانستان، بموجب مرسوم رئاسي، أنه تم تحديد ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠١٩ موعداً محدداً لعقد مجلس اللويا جيرغا الاستشاري من أجل السلام. وسيكون الهدف الأساسي لهذا المجلس هو على ما يبدو حول سماع وتلقي تعليمات وآراء الوفود، وكذلك البحث عن حلول لتسريع عملية السلام وترجمة إرشادات السلام للحكومة بحلول نهاية المجلس.

يرى المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية أفغانستان أن "لويا جيرغا" سوف يستهدف إحياء الزعماء الأفغان الخائنين، الذين تم إقصاؤهم بشكل مدمر من محادثات السلام بين أمريكا وحركة طالبان حتى الآن، من خلال ممارسة الضغط على الأطراف المرتبطة بها من أجل المساعدة في إشراكهم في عملية السلام. ومن ناحية أخرى، يحاول القادة الأفغان إخفاء الخيانات التي ارتكبوها ضد شعب أفغانستان منذ أكثر من نصف عقد، وبواسطة هذا المجلس، يسعون في النهاية إلى الحصول على تأييدهم كأنهم أبطال.

لا نريد أن نذكر بالتاريخ الطويل للغاية للويا جيرغا، رغم أننا شهدنا على مدى السنوات الـ ١٨ الماضية كيف انتهى ما يسمى مجلس اللويا جيرغا بشكل متكرر لصالح المستعمرين والاحتلال. كما أن لويا جيرغا للدستور الأفغاني في عام ٢٠٠٤ كان يهدف إلى صياغة والتصديق على قانون غير إسلامي فرضته أمريكا على شعب أفغانستان. وأيضاً فإن لويا جيرغا للاتفاقية الأمنية مع أمريكا في عام ٢٠١٣، والذي جمعت فيه الوفود، وخاصة أولئك الذين تلقوا رشاً من سفارة أمريكا في كابول بصورة فاضحة، ودعا إلى توقيع اتفاقية الأمن الثنائية المشينة (BSA) مع أمريكا المحتلة - كما وقعت الحكومة السائدة في اليوم الأول من ولايتها. أما الآن، فإنهم يطالبون مرة أخرى بلويا جيرغا الاستشاري للسلام من أجل فرض أجندة استعمارية أخرى على الشعب الأفغاني.

من ناحية أخرى، يعتبر الإسلام مجلس "الشورى" من أجل شؤون الناس حقاً للشعب على حكامهم. لذلك، فإن مثل هذا النوع من استشارات الجيرغا كان دائماً ما يعرضه الخونة والحكام العملاء لإضفاء الشرعية على شؤونهم، بما يعكس الأجندات الاستعمارية، وإحباط الآراء الحقيقية للشعب. ولذلك، يذكر حزب التحرير/ ولاية أفغانستان مرة أخرى شعب أفغانستان (المجاهد) المتحمس بأن لا يخدعه لويا جيرغا، أو أن يُستغل من خلال أجندات السلام التي تستخدمها أمريكا وأتباعها.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية أفغانستان